

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التتمر وتأثيراتها على المراهقين

رحمه على سعد عبد العاطي

باحثة ماجستير قسم الإعلام - كلية الآداب

جامعة اسوان

ملخص الدراسة

استهدف البحث دراسة تناول البرامج الحوارية لظاهرة التتمر واثـر هذا التناول على المراهقين، و ذلك من خلال تطبيق دراسة مسحية على عينه من المراهقين فى المدارس الثانوية بمحافظتى قنا والاقصر، من خلال استخدام نظرية الاطر الاعلامية لدراسة اثـر استخدام الاطر المختلفة التى استخدمتها البرامج الحوارية فى تشكيل افكار واتجاهات الجمهور، وقد تم تحديد النوع الاجتماعى كمتغير مستقل وعلاقته مع نوع البرامج، والمحتوى الذى يتم التعرض اليه، والتأثير المترتب على هذا التعرض للبرامج الحوارية، وقد اعتمدت الباحثة اسلوب العينة العشوائية، وبلغ حجم العينه (٣٥٠) مفردة، وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

- يتابع المراهقين البرامج الحوارية بنسبة كبيره ومن هنا وجب الاهتمام باساليب جذب المراهقين للبرامج الحوارية ومواكبة افكارهم وتطلعاتهم فى هذه البرامج.
- بلغت نسبة معرفه المراهقين بظاهرة التتمر عن طريق وسائل الاعلام ٣٠%، كما كان التأثير بشكل كبير فى اختلاف معدل التتمر بنسبة ٧٥% وهى نسبة كبيره تؤكد الدور الهام للبرامج الحوارية فى معالجه الظواهر الاجتماعية .
- اكثر الجوانب تناولا فى البرامج الحوارية اثناء تناولها لظاهرة التتمر هو الجانب النفسى، يليه الاجتماعى ثم التربوى.
- كان اطار المصلحة الانسانية هو اكثر الاطر اعتمادا من قبل البرامج الحوارية فى عرض ظاهره التتمر بنسبة ٣٢.١%.

الكلمات الداله : البرامج الحوارية - التتمر - المراهقين .

تعد وسائل الإعلام المختلفة أداة هامة في تشكيل سلوك الأفراد وتنمية قيمهم، بل إن تأثيرها يفوق تأثير البيت وذلك لاعتبار العصر الذي نعيشه عصر الإعلام، فهو المحرك الأساسي للفكر لاستحواذه على الرأي العام من خلال ما ينشره من حقائق ومعلومات، فهو مرآة المجتمع ومؤشر لصناع القرار والعين الراصدة لقضايا المجتمع.

وتأتى البرامج الحوارية في ظل هذه الأحداث المتلاحقة في حياتنا اليومية في محاولة لأن يكون لها دور في رصد ومتابعة ما يحدث على الساحة أولاً بأول كوسيلة لجذب المشاهد لمتابعة البرنامج مع إحاطته علماً وتعريفه بما يحدث من حوله في نواحي الحياة المختلفة دون الاقتصار على ناحية واحدة دون غيرها، ونظراً لكثرة الأحداث المتلاحقة في الحياة اليومية فقد لا يستطيع المشاهد استيعابها كلها، لكن مع وجود البرامج الحوارية ومحاولة تقديمها لكل الأحداث مع تقديم تفسير له فالأمر أصبح أسهل بكثير.

وتعد ظاهرة التتمر من الظواهر التي انتشرت مؤخراً وتم تناولها في وسائل الاعلام بطرق مختلفة، ولقد تم تناول ظاهرة التتمر بشكل مكثف في الآونة الأخيرة على الفضائيات المصرية والعربية بأكثر من شكل ومن ذلك تناول بعض البرامج الحوارية للظاهرة للطرح والمناقشة والتحليل الى جانب تناولها بشكل قصصى يظهر حوادث التتمر وقصص النجاح بعد التعرض للتتمر في محاولة منها لمعالجة الظاهرة وزيادة وعى الجماهير بها ولاعلامهم بالسلوك الذى ينبغى اتباعه فى حالة التعرض للتتمر.

الإطار النظرى للدراسة :

النظرية المستخدمة في الدراسة:

تعتمد الدراسة على نظرية تحليل الأطر الإعلامية كإطار نظري يمكن من خلاله التعرف على طبيعة البرامج الحوارية والأطر الإعلامية التي تستخدمها البرامج الحوارية في تناولها للقضايا الاجتماعية المختلفة وتحديدًا قضية التتمر، بالإضافة الى معرفة تأثير هذه الأطر والممارسات على إدراك الجمهور

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التمر وتأثيراتها على المراهقين

وتبنيه لهذه القضايا، فوضع أي قضية في إطار إعلامي معين باستخدام ممارسات معينة يجعلها أكثر بروزاً وسنتناول هذا بالتفصيل كالتالي:

نظرية تحليل الأطر الإعلامي

تعتمد الدراسة في بنائها النظرى على نظرية تحليل الاطر الاعلامية Framing analysis وهو اطار نظرى يلائم دراسة طرق واساليب المعالجة التى اعتمدت عليها البرامج الحوارية فى تناول ظاهرة التمر مما يظهر تأثير هذا التناول على التفسيرات والاحكام و التجاوب الذى يظهره المراهقين تجاه هذه الظاهرة.

مفهوم الأطر الإعلامية:

يعتبر تحليل الأطر الإعلامية أحد أهم الأساليب الحديثة في الدراسات الإعلامية، حيث أنه يسمح للباحثين القيام بقياس مضمون الرسائل الإعلامية، ويقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات تجاه القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية تجاه هذه القضايا.

وتعتبر الأطر الإعلامية عن العملية التي يقوم فيها القائم بالاتصال بصياغة المحتوى الإعلامي عبر التركيبات الضمنية للمعاني، كما تعبر عن التأثير الذي تؤثره وسائل الإعلام على إدراك الجمهور للقضايا المختلفة، وفيها يقوم الجمهور بتبنى نفس الأطر التي تقدمها وسائل الإعلام في القضايا المختلفة.

فروض نظرية تحليل الأطر الإعلامية:

- 1- أن القضايا و الأحداث تكتسب مغزاهما عندما يتم وضعها في أطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق ويتم ذلك عندما يتم التركيز على بعض جوانبها وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي كما يعرفه جامسون هو الفكرة المحورية التي تنظم حولها الأحداث الخاصة بقضية ما.
- 2- إن القرارات الخاصة بالقائم بالاتصال تتأثر بوضع قضية ما في اطار اعلامى معين إذ أن الإطار يعطى معنى للأحداث والقضايا، كما أنه إذا أحسن استخدامه فإنه يثير اهتمام وانتباه الجمهور.

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التتمر وتأثيراتها على المراهقين

- ٣- تضارب واختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية للقضايا يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بتلك الوسيلة فيما يتعلق بشكل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة.
- ٤- الإطار الإعلامي الذي يستخدمه القائم بالاتصال في شرح أبعاد المشكلة يؤثر في طريقه عرض أسباب القضية او فيه طرق ايجاد حلول لها.
- ٥- يرتبط تكوين المفاهيم والاراء لدى الجماهير حول القضايا بتركيز الرسائل الإعلامية على بعض الجوانب المتعلقة بقضية ما أكثر من الجوانب الأخرى المرتبطة بها.

الدراسات السابقة :

تمثل الدراسات السابقة منطلقاً أساسياً في الأبحاث التي تليها ولقد قامت الباحثة بعرض بعض الدراسات التي رجعت إليها في تحديد مشكلة الدراسة، وبالاستعانة بالدراسات السابقة فيما يتعلق بموضوعات تناول البرامج الحوارية لظاهرة التتمر وتأثيرها على المراهقين ترى الباحثة تناول الدراسات السابقة من خلال محورين أساسيين للإيفظ بجوانب الدراسة حسب ما يتوفر من دراسات ذات علاقه مباشره وغير مباشرة بموضوع الدراسة وتم ترتيبها من الاحدث الى الاقدم داخل كل محور على النحو التالي :-

- المحور الأول: دراسات تناولت البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وتناولها للظواهر الاجتماعيه وتأثيراتها .
- المحور الثاني: دراسات تناولت ظاهرة التتمر.

المحور الأول: دراسات تناولت البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وتناولها للظواهر الاجتماعيه وتأثيراتها: استنتجنا من الدراسات السابقة أن هناك اتفاق عام على تأثير البرامج الحوارية في القنوات الفضائية على المراهقين او فئة الشباب بشكل ايجابي كبير وخاصة في القضايا والظواهر الاجتماعيه حيث جاءت دراسة محمد رفاعى شوقى (٢٠٢٠) لتستهدف تعرض الشباب الجامعي من الطلاب والطالبات للبرامج الحوارية التي تعرضها القنوات التلفزيونية الفضائية، وذلك لما تقدمه هذه البرامج من اراء وافكار تساعد بشكل كبير في تشكيل معارف الجمهور بشكل عام والشباب بشكل خاص، ولوحظ ان هناك تطور في اسلوب معالجة القضايا التنموية بشرح القضية ومحاولة ايجاد حلول لها في برنامجى (مصر النهارده -مساء dmc

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التمر وتأثيراتها على المراهقين

(بنسبة ٨٩.٥% ، كما اكدت النتائج ان البرامج الحوارية تغطي للقضايا التنموية بنسبه ٥٧.٧% دهى نسبه جيده بناء على تقييم الشباب الجامعى لذلك، و اكدت توحيدة محمد فخر الدين (٢٠١٩) ان هناك نسب مشاهده عاليه للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية، علي الرغم من ظهور العديد من القنوات التي تتنافس في جذب فئة الشباب كما اظهرت النتائج ان الاناث اكثر مشاهده من الذكور، كما اظهرت النتائج ان قضايا التنمية الاقتصادية هي الاكثر لفتا لانتباه المتابعين بنسبة ٢٨.٥% يليها قضايا التنمية الاجتماعية بنسبة ٢٣.٩٨% ثم القضايا السياسية بنسبة ١٧.٢٩% ، كما اظهرت النتائج وجود علاقة بين متابعه القنوات الفضائية المصرية ومشاهده برامج التوك شو حيث ان نسبة ٩١% ممن يشاهدون القنوات الفضائية المصرية الى حد ما يشاهدون برامج التوك شو، وان ١٠٠% ممن يشاهدون القنوات الفضائية يشاهدون تلك البرامج، كما جاءت دراسة ولاء إبراهيم حسان (٢٠١٨) لتؤكد أن برنامج (الحياة اليوم) يحتل المرتبة الاولى فى نسب المشاهده بنسبته ٤٩.٨%، يليه برنامج (يحدث في مصر) بنسبة ٤٦.٨% ، ثم برنامج (أخر النهار) بنسبة ٤٥.٨%. اما فيما يختص بتقييم أفراد العينة لمدى التزام البرامج الحوارية عينة الدراسة بمبادئ المسؤولية الاجتماعية في طرحها للقضايا السابقة تبين أن البرامج الثلاث كانت متشابهة فيما بينها حيث التزمت بالمبادئ التالية: استخدام ألفاظ وعبارات ملائمة - عرض الصور التي تخدم الموضوع - ملائمة تخصص الضيوف للقضايا المطروحة - مراعاة أخلاقيات الحوار، في حين انها أغفلت مبادئ التوازن بين الحرية والمسؤولية - احترام حقوق الانسان - المصادقية - العمق في المعالجة المقدمة.

كما أكدت دراسة السيد لطفى حسن زايد (٢٠١٧) ارتفاع نسب مشاهدة المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للقنوات الفضائية والبرامج الحوارية، ويأتى برنامج (العاشرة مساءً) في مقدمة البرامج الحوارية التي يحرص المبحوثين على مشاهدتها فى القنوات الفضائية المصرية، يليه برنامج (هنا العاصمة) في المرتبة الثانية ثم برنامج (٩٠ دقيقة) في المرتبة الثالثة، ويحرص القائمون بالاتصال فى هذه البرامج على تحقيق أهداف السياسة التحريرية للقناة الفضائية المصرية التي يعملون بها بتبنيهم للموقف الرسمى للقناة تجاه القضايا المحلية والخارجية وجاءت الموضوعات (السياسية) في مقدمة القضايا التي يحرص المبحوثين على مشاهدتها، يليها الموضوعات (الاقتصادية والاجتماعية)، واخيرا (الموضوعات الرياضية)، وجاءت دراسة مرام احمد محمد (٢٠١٦) لتؤكد ارتفاع كثافة المتابعين للبرامج الكوميديية السياسية بنسبة ٦٠% ، كما اوضحت الدراسة التأثيرات المعرفية لتلك البرامج على المبحوثين بانها تعمل على تنمية وعيهم بالقضايا

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التمر وتأثيراتها على المراهقين

والاوضاع السياسية وتوضيح السلبيات فى المجتمع، كما اكدت الدراسة تاثير هذه البرامج فى تغيير ارائهم واتجاهتهم وان نسبه ٧٠٥ من المبحوثين قاموا بالفعل بتغيير ارائهم بطريقة تتماشى مع وجهه نظر هذه البرامج، واكدت دراسة **ياسمين سعيد محمد (٢٠١٥)** تناول البرامج الحوارية عينة الدراسة للقضايا السياسية فى المرتبة الاولى بنسبة ٥٨,٤% ويليها القضايا المجتمعية بنسبه ٥٥,٧% ، كما اشارت الدراسة الى اعتماد هذه البرامج على القالب الحوارى عبر الاتصال الهاتفى والبيت المباشر بنسبة ٤٩,٢% فى مناقشة القضايا المجتمعية المثارة، كما اكدت على تنوع تخصصات الضيوف وان غالبية التخصصات ارتبطت بطبيعة القضية المثارة.

و خلصت دراسة **محمود مصطفى محمود الجمل (٢٠١٤)** إلى أن نسبة ٢٠% من عينة الشباب الجامعي تتابع البرامج الحوارية اليومية بشكل منتظم ونسبة ٨٠% تتابعها بشكل غير منتظم كما اكدت الدراسة أن أهم دوافع الشباب الجامعي للتعرض للبرامج الحوارية الخاصة ومتابعتها استقلاليتها وعدم تبعيتها للحكومة مما يجعلها تتناول كل القضايا المجتمعية، وتوفر مساحة كبيرة من الحرية والتعبير عن الرأي كما انهم يعتبرونها وسيلة للتعرف على الاخبار والاحداث اليومية ، وجاءت دراسة **ساره محمد طه (٢٠١٣)** لتحاول التعرف على دور البرامج الحوارية التليفزيونية فى تشكيل الميول السياسية لدى عينة من المراهقين وكذلك الكشف عن مضامين القضايا التي تقدمها البرامج الحوارية التليفزيونية و جاءت القضايا السياسية فى مقدمة القضايا التي تُعرض بالبرامج عينة الدراسة وبنسب كبيرة إذا ما قورنت بباقي القضايا التي تتناولها هذه البرامج، وأوضحت النتائج التفصيلية عدم وجود فروق دالة إحصائية فى استجابات المبحوثون فى البرامج الحوارية التي يفضلون مشاهدتها طبقاً للنوع ما عدا البرامج السياسية حيث يفضلها الذكور أكثر من الإناث.

وأشارت **فايزة طه عبد الحميد (٢٠١١)** والتي هدفت إلى التعرف على مدى مشاهدة المراهقين للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وكشف العلاقة بين البرامج الحوارية ومستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية، وتوصلت الدراسة إلى أن المراهقين عينة الدراسة يشاهدون البرامج الحوارية للإلمام بخلفيه الأحداث العربية والدولية فى المركز الأول بنسبة ٤٣% وللجراً ف تناول الموضوعات والقضايا فى المركز الثاني بنسبة ١٩% ولإبهار والتشويق فى كشف ملابسات الأحداث الجارية فى المركز الثالث بنسبة ٩,٣% وللتخلص من الملل بنسبة ٩% وللصدق والصراحة فى كثير من فقراتها بنسبه ٨,٣% ولمعرفة وجهات النظر فى القضايا والأحداث المصرية بنسبة ٠,٧% ، وجاء رأى المبحوثون أن الوسيلة المفضلة لديهم لمتابعة ما

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التمر وتأثيراتها على المراهقين

يعرض عن الأحداث الجارية هي البرامج الحوارية بنسبة ٥٠.٥٥%، وهدفت دراسة سارة ناصر الخليل (٢٠١١) إلى معرفة مدى تأثير أجندة القضايا التي تقدمها برامج التوك شو المسائية في مصر على اتجاهات المتعلمين المصريين نحو قضية المشاركة المدنية وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد أن أكثر البرامج الحوارية تأثيراً على الجمهور هو برنامج (العاشرة مساءً) كما أشارت وأكدت أنه كلما كانت الاتجاهات ايجابية نحو الانتخابات عند الجمهور كلما كانت احتمالية مشاركتهم في التصويت أكبر، وفي ذات السياق أكدت دراسته سلام احمد عبده (٢٠١١) ارتفاع مستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية عبر متابعة البرامج الحوارية بنسبة ٣٣,٨% في قضية أحداث نجع حمادى ، و٤٦% في قضية الانتخابات الرئاسية القادمة، و٩,٣% في مؤتمر القمة الاخير، كما اظهرت النتائج سعى البرامج عينة الدراسة الى تناول القضايا من جميع جوانبها ومحاولة الاعتماد على ضيوف متخصصين لتوضيح كل ما يخص القضية للجماهير ، كما أكدت الدراسة ان البرامج الحوارية تتمتع بنسب مشاهده عالية لدى المبحوثين ووضحت ان دوافع المتابعه هي الالمام بالأحداث والقضايا المجتمعية بنسبة ٤٣%.

ثانياً: المحور الثاني: دراسات تناولت ظاهرة التمر:

أوضحت الدراسات السابقة ابعاد ظاهره وسلوك التمر ومسبباته ودوافعه حيث هدفت دراسة عادل محمد الصادق (٢٠٢٠) الى تحديد التأثيرات المباشرة وغير مباشرة لصعوبات التنظيم الانفعالي على التمر لدى المراهقين وتحديد اشكال التمر لدى كلا من المتمتمرين والضحايا ، والتعرف على الفروق في صعوبات التنظيم الانفعالي وابعاده بين المتمتمرين والضحايا والمراهقين العاديين بالمرحلة الثانوية، وأكدت النتائج ان اكثر اشكال التمر المألوفه عند المتمتمرين هو التمر الاجتماعي ويلييه التمر النفسى واخيرا التمر البدنى، اما بالنسبه للضحايا فيأتى التمر البدنى فى المقدمة ثم النفسى ثم الاجتماعى، كما اوضحت النتائج وجود فروق داله احصائية فى صعوبات التنظيم الانفعالي على التمر بين المتمتمرين والضحايا والمراهقين العاديين، وجاءت دراسة مى السيد عبد الشافى (٢٠٢٠) والتي هدفت الى فهم طبيعة علاقة تقدير الذات بالتمر المدرسى سواء للتلاميذ المتمتمرين او للتلاميذ الضحايا والتعرف على الفروق بين المتمتمرين و الضحايا فى درجة تقدير الذات، لتؤكد وجود علاقة سالبة داله احصائية بين درجات تقدير الذات ودرجات سلوك التمر

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التمر وتأثيراتها على المراهقين

لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المتميزين، وعدم وجود علاقة دالة احصائية في درجات تقدير الذات لدى التلاميذ الضحايا.

وهدفت دراسة **احمد على وعمرو محمد (٢٠١٩)** الى التعرف على الفروق بين الطلاب ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة والطلاب العاديين فى الوقوع كضحايا للتمر، والكشف عن الفروق لدى ذوى الاحتياجات الخاصة فى مقياس ضحايا التمر فى ضوء نوع الاعاقة والمرحلة التعليمية، وأكدت النتائج وجود فروق دالة احصائية بين الطلاب المعاقين عقليا والطلاب العاديين فى مقياس التمر، ووجود فروق دالة احصائية بين الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة فى مقياس ضحايا التمر المدرسى وفقا لنوع الاعاقة ووفقا للمرحلة العمرية لصالح طلاب المرحلة الإعدادية، واستهدفت دراسة **سناء لطيف حسون (٢٠١٨)** قياس سلوك التمر لدى عينة الدراسة ومعرفة أساليب التعامل التي يستخدمها الوالدين مع عينة الدراسة ومستوى التحصيل الدراسي لهم وتم تطبيقها على عينة مكونة من ٣٠٠ طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة ليس بها تمر، وأن هناك علاقة ضعيفة بين التمر وأساليب معاملة الوالدين وضعف العلاقة بين التحصيل الدراسي وأساليب معاملة الوالدين، و سعت دراسة **عادل سيد عبادى (٢٠١٨)** الى الكشف عن الفروق فى استراتيجيات التنظيم الانفعالى والتمر لدى كلا من المتميزين والضحايا والافراد العاديين من المراهقين وترتيب اشكال التمر طبقا لانتشارها، وأكدت النتائج ان اكثر اشكال التمر انتشارا لدى المتميزين هو التمر الاجتماعى يليه النفسى ثم الجسدى، اما من وجه نظر الضحايا فان اكثر اشكال التمر المدركة لديهم هو التمر الجسدى يليه النفسى واخيرا التمر الاجتماعى، كما اشارت الدراسة الى وجود فروق داله احصائية على ابعاد مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالى بين المتميزين والضحايا والعاديين، كما أكدت النتائج امكانية التنبؤ بالتمر وباستراتيجيات التنظيم الانفعالى، و اشارت دراسة **عبد العزيز بن على بن هلال (٢٠١٧)** والتي هدفت إلى الكشف عن التمر المدرسى وعلاقته بالتكيف النفسى والاجتماعى لدى طلبة صعوبات التعلم في سلطنة عمان، والتي تم تطبيقه على عينة مكونة من ١٥٠ طالب وطالبة من ذوى صعوبات التعلم و ٥٠ معلم ومعلمة ممن يدرسونهم، واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، إلى أن مستوى التمر المدرسى لدى صعوبات التعلم في سلطنة عمان كان متوسط وأن مستوى التكيف النفسى والاجتماعى لدى طلبة صعوبات التعلم متوسط ، كما أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين التمر المدرسى والتكيف النفسى.

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التتمر وتأثيراتها على المراهقين

وهدفت دراسة عماد عبده بن محمد (٢٠١٦) الى التعرف على حجم ظاهرة التتمر بين طلاب الصف الثالث المتوسط وطلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على طبيعة الظاهره من حيث اكثر انواع التتمر انتشارا والاساليب الحديثة للتتمر، خلصت الدراسة الى ان السخرية باطلاق الالقاب والشائعات والسخرية من الاسماء والالوان والقبائل والسكن هي اكثر انواع التتمر انتشارا، وظهرت النتائج ان ١٤.٦% من العينة متممين، و ٢٠% من العينة وقعوا ضحايا لظاهرة التتمر، وابدى ٦٠% من افراد العينة تعاطف ورغبة في مساعدة ضحايا التتمر، وسعت دراسة محرم فؤاد عبد الحاكم (٢٠١٦) الى كشف علاقه المناخ المدرسى السائد بحدوث ظاهره التتمر المدرسى بالتطبيق على عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، واكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية للطلاب على مقياس المناخ المدرسى وايضا بين الدرجة الكلية على مقياس ظاهره التتمر وذلك لان المناخ العام للمدرسة له دور كبير فى انتشار ظاهره التتمر او الحد منها، فكلما كان المناخ ايجابى ومريح كلما قل معدل التتمر، وكلما كان المناخ سلبى ادى ذلك الى زياده معدل حدوث التتمر.

وسعت دراسة (Kokkions & Kipritsi (2012) إلى معرفة العلاقات بين التتمر وضحايا التتمر وعدد من المتغيرات الاجتماعية الانفعالية مثل الذكاء الوجداني والتقمص العاطفي والكفاءة الذاتية في مرحله الطفولة المتأخرة، وتكونت عينه الدراسة من ٢٠٦ تلميذ من المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحثان مقياس التعاطف الذي يعكس العناصر المعرفية والعناصر الوجدانية، ومقياس الذكاء الوجداني، ومقياس سلوك التتمر، ومقياس الكفاءة الذاتية، وكشفت النتائج وجود ارتباط سلبى بين سلوك التتمر والكفاءة الذاتية والذكاء الوجداني، كما أظهرت النتائج أن الذكور أظهروا سلوكيات تنمر مباشر وغير مباشر ووقعوا ضحايا أكثر من الإناث، وسعت دراسة (Shin (2011 الى التعرف على السلوك الاجتماعي والتكيف النفسى والاجتماعي والقدرة اللغوية لدى الأطفال ما قبل المدرسة من المتممين والضحايا، وتكونت عينه الدراسة من ٢٩٧ طفل في مرحلة الروض ومعلميهم، وتم قياس سلوك التتمر والسلوك الاجتماعي وعلاقة الطفل بالمعلم ونقص الانتباه وفرط الحركة من خلال تقييم المعلمين، وتم قياس القدرة اللغوية من خلال إجراءات مقابلات مع الأطفال، وتم قياس مدى قبول الأقران من خلال ترشيح الزملاء، وتم استخدام مقياس مفهوم الذات المصورة للأطفال، وكشفت النتائج أن المتممين أكثر نشاط ولديهم مهارات لغوية مرتفعة مقارنة بالضحايا.

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التتمر وتأثيراتها على المراهقين

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- ١- اقتصرت الدراسات السابقة على تناول ظاهرة التتمر من الناحية النفسية والاجتماعية فقط ولم يتطرق اى منها لتناول دور وسائل الاعلام بشكل عام فى مواجهه الظاهره ومحاولة ايجاد حلول لها.
- ٢- ساهمت فى إرشاد الباحثة إلى المداخل النظرية التي تعتمد عليها الدراسة.
- ٣- ساعدت فى صياغة تساؤلات البحث واختيار عينة الدراسة.
- ٤- ساعدت فى معرفة المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة.
- ٥- عززت قناعات الباحثة بأهمية دراسة ظاهرة التتمر وتأثير الدور الاعلامى للحد منها، حيث ان لوسائل الاعلام دور توعوى معالج مؤثر فى المجتمعات ، كما ان للبرامج الحوارية اهمية خاصة فى تحديد اولويات المراهقين وتوعيتهم ومحاولة ايجاد حلول واقعية لهم .
- ٦- لاحظت الباحثة تنوع جمهور العينة التي تتناولها الدراسات العربية والأجنبية ما بين مراهقين وشباب وصفوة وجمهور عام وتجدر الإشارة إلى أن تنوع جمهور العينة فى الدراسات العربية والأجنبية والتي تناولت البرامج الحوارية يثري البحث العلمي كثيراً فى مجال دراسة الجمهور وعلاقته بوسائل الإعلام ويفيد كثيراً على وجه الخصوص فى مجال دراسة البرامج الحوارية حيث أنها تستهدف فئة خاصة من الشباب (المراهقين) وذلك يفيد فى التعرف على علاقة هذه الفئة بالبرامج الحوارية وتأثيرها عليهم وهذا من منطلق ان البحث العلمى يجب ان يكون تراكمياً.

مشكلة الدراسة :

يعد الحوار من أهم مواقف التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي التي تتطلبها الحياة فى المجتمع المعاصر لما له من أثر فى تنمية قدرة الأفراد على التفكير المشترك والتحليل والاستدلال، كما أن الحوار من الأنشطة التي تحرر الإنسان من الانغلاق والانعزالية، وتفتح له قنوات للتواصل يكتسب من خلالها المزيد من المعرفة والوعى.

ونظراً للدور الكبير الذي تقوم به البرامج الحوارية فى معالجة القضايا المجتمعية باختلاف أنواعها ومساهمتها فى طرح هذه القضايا للنقاش مما يزيد من وعى الجماهير بصفه عامه والمراهقين بصفه خاصه بها، ولما

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التتمر وتأثيراتها على المراهقين

تقوم به البرامج الحوارية من دور في محاوله ايجاد حلول لهذه القضايا يمكننا بلورة مشكلة الدراسة في طرق تناول ومعالجه البرامج الحوارية في الفضائيات العربية لظاهرة التتمر وتأثير هذا التناول على المراهقين.

حدود البحث:

١- حدود بشرية ومكانية :

طلبة من المرحلة الثانويه العامه في محافظه قنا والاقصر في العام ٢٠٢٠/٢٠٢١.

٢- حدود زمانية :

تمت توزيع استمارات الاستبيان على الطلبة في شهرى اكتوبر ونوفمبر من الفصل الدراسى الاول من العام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١.

٣- حدود علمية :

تتمثل في استماره استبيان لقياس مدى تأثيرات متابعه المراهقين لظاهرة التتمر على البرامج الحواريه المختلفه

اهميه الدراسة :

١- تتيح هذه الدراسة إمكانية رسم صورة واضحة لواقع خطاب البرامج الحوارية لظاهرة التتمر وتأثيره على الجمهور.

٢- أهمية البرامج الحوارية في توجيه وتشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا الاجتماعية وتوضيح خلفيتها وتفصيلها.

٣- أهمية دراسة البرامج الحوارية باعتبارها مؤثر إعلامي قوى على الساحة الإعلامية والتي تساهم في زيادة الوعي الاجتماعي لدى الأفراد حيث يلجأ المراهقين إلى الاعتماد عليها وفهم الأحداث ومجريات الأمور وتفسيرها.

٤- الربط بين القيم السائدة في خطاب البرامج الحوارية نحو ظاهرة التتمر وإدراك المراهقين للبرامج الحوارية ووعيهم بقضية التتمر من خلال تعرضهم لهذه البرامج.

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التتمر وتأثيراتها على المراهقين

اهداف الدراسة :

- ١- معرفة كيفية تناول البرامج الحوارية لظاهرة التتمر والهدف العام من هذا التناول .
- ٢- رصد المعالجات الإعلامية التي استخدمتها البرامج الحوارية في تناولها لظاهرة التتمر .
- ٣- تحديد الاطر التي استخدمتها البرامج الحوارية في تناولها لظاهرة التتمر .
- ٤- رصد مدى تأثير تناول البرامج الحوارية لظاهرة التتمر على معدل حدوث الظاهره بين المراهقين .
- ٥- معرفة مدى تقديم البرامج الحوارية لمعالجة إعلامية موضوعية متوازنة في عرضها لظاهرة التتمر .
- ٦- تحديد بعض المتغيرات الوسيطة الخاصة بمستوى التعرض واتجاهات الشباب نحو خطاب البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في تناول ظاهرة التتمر .

تساؤلات الدراسة :

- ١- ما أساليب المعالجة لقضية التتمر في البرامج الحوارية؟
- ٢- ما الأطر المرجعية ومسارات الاقناع المستخدمة في مناقشة قضية التتمر؟
- ٣- ما القيم السائدة بالبرامج الحوارية عند مناقشة قضية التتمر؟
- ٤- ما اتجاهات مناقشة قضية التتمر بالبرامج الحوارية ؟
- ٥- ما درجة ثقة المراهقين في المعلومات الخاصة بظاهرة التتمر التي تقدمها البرامج الحوارية؟
- ٦- ما مدى تحقق الاثار المعرفية والسلوكية الناتجة عن اعتماد المراهقين على البرامج الحوارية في ظاهرة التتمر؟

الاجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية نظرا لطبيعتها ومتغيراتها ومصادر معلوماتها، وهي دراسات تهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره، حيث تتيح الإجابة على التساؤلات المتعلقة بمعالجة البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية لظاهرة التتمر محل الدراسة وتأثيرات هذا التناول، كما تهتم الدراسة بالكشف عن الأسباب التي

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التتمر وتأثيراتها على المراهقين

تؤدي إلى التتمر، والكشف عن الأبعاد المختلفة للحد من الظاهرة لدى المراهقين، وهم أكثر فئة تكثر بها معدلات التتمر بشكل سلبي مؤثر في المجتمع.

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي والذي يهتم بدراسة ما هو كائن وقت اجراء الدراسة، وهو جهد علمي منظم يهدف الى توضيح حقيقة الاشياء او الظواهر وتحليلها للوقوف على اسبابها، وذلك للتعرف على كيفية تناول البرامج الحوارية لظاهرة التتمر وطرق معالجتها للظاهرة، كما تهتم برصد اتجاهات المراهقين لمعرفة مدى تأثير هذا التناول لظاهرة التتمر في البرامج الحوارية على اتجاهاتهم نحوها.

مجتمع وعينه الدراسة الميدانية واداه جمع البيانات :

ينحصر مجتمع الدراسة الميدانية على عينةٍ من المراهقين في المرحلة العمرية من ١٤-١٨ سنة قوامها ٢٠٠ مفردة من الذكور والاناث، وهذه الفئة العمرية تكثر بها معدلات التتمر حسب الدراسات السابقة والاحصائيات، وتسعى الدراسة الميدانية الى التعرف على خصائص ظاهرة التتمر في هذه المرحلة العمرية و اسبابها ومدى انتشارها الى جانب معرفة مدى متابعة هذه الفئة العمرية للبرامج الحوارية و تأثيراتها عليهم.

اداه جمع البيانات للدراسة الميدانية :

اعتمدت الدراسة على استماره الاستبيان لجمع البيانات وهي اداة الهدف الاساسى منها الحصول على معلومات علمية مقننه من المبحوثين عن موضوع الدراسة، وتم تصميم وبناء اسئلة الاستمارة لتقيس كافة المتغيرات التي يود الباحث التحقق منها، و تشتمل الاستمارة على مجموعة من التساؤلات الموجهة للمراهقين لقياس تأثير معالجة البرامج الحوارية لظاهرة التتمر على المراهقين .

و تم تقسيم الاستمارة الى مجموعه من المحاور بما يتماشى ويحقق الاطار النظرى والمنهجي ويضمن الاجابة على كافة تساؤلات وفروض الدراسة كما يلي :

- اسئلة خاصة بستوى متابعه العينة للقنوات الفضائية والبرامج الحوارية .

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التنمر وتأثيراتها على المراهقين

- اسئلة خاصة بمدى وعى المراهقين بظاهرة التنمر وطرق التعرض لهذه الظاهرة سواء كان المبحوث متمم او ضحية وطرق مواجهه .
- اسئلة خاصة باساليب تناول البرامج الحوارية لظاهرة التنمر، ومدى تأثيرها على المراهقين.
- اسئلة خاصة بالخصائص الديموغرافية الخاصة بالمبحوثين .

الفترة الزمنية للدراسة الميدانية :

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينه من المراهقين فى شهرى اكتوبر ونوفمبر من العام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١، وذلك لسهولة الاجتماع بهم وتطبيق الاستبانة عليهم.

مصطلحات الدراسة :

١- البرامج الحوارية:

هي نمط من أنماط التعبير تتحدث به شخصيتان أو أكثر وقد اتسم حديثهم بالموضوعية والإيجاز والإفصاح وهو الطابع الذي يتسق به الكلام بطريقة تجعله يثير الاهتمام باستمرار. إجرائياً: هي برامج يتم فيها استضافة شخص أو مجموعة أشخاص يتحدثون في موضوع معين عن الأحداث المحيطة سواء كانت أحداثاً سياسية أو دينية أو اجتماعية أو غيرها.

٢- التنمر:

هو عدوان متكرر سواء بصورة لفظية أو نفسيه أو جسدية يصدر من فرد أو مجموعة أفراد ضد الآخرين.

إجرائياً: هو شكل من أشكال الاعتداء على الضحية بصورة المختلفة سواء كان لفظياً أو جسدياً أو غيرها.

نتائج الدراسة :

يتناول هذا المبحث الإجابة على تساؤلات الدراسة والتكرارات المتعلقة باستمارة الاستبيان بنسبها المئوية المختلفة. وتم استخدام المنوال والوسيط معاً في وجود البيانات الترتيبية، بالإضافة إلى استخدام المنوال في وجود البيانات الأسمية.

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التمر وتأثيراتها على المراهقين

جدول (١) مدى متابعة البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية

الوسيط	المنوال	%	ك	
٢.٠٠٠	٢	١٧	٥٧	أتابعها دائماً
		٧٥.٩	٢٥٥	أتابعها أحياناً
		٧.١	٢٤	لا أتابعها أبداً
		%١٠٠	٣٣٦	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن غالبية المبحوثين والذين بلغ عددهم ٢٥٥ مبحوث بنسبة بلغت ٧٥.٩% يتابعوا أحياناً البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية، في حين أن هناك آخرين بلغ عددهم ٥٧ مبحوث بنسبة بلغت ١٧% يتابعوا البرامج الحوارية بصورة دائمة، في مقابل أن هناك ٢٤ مبحوث بنسبة بلغت ٧.١% لا يتابعون البرامج الحوارية إطلاقاً.

وتشير الإحصائيات السابقة أن هناك ٢٤ استبانة سلبية تم استبعادها نظراً لعدم تحقيق أهداف الدراسة الأولية وهي متابعة البرامج الحوارية أثناء معالجتها لقضية التمر في الفضائيات العربية، ومن هذا المنطلق، أصبح عدد الاستبانات الصحيحة ٣١٢ استبانة نستطيع من خلالها الإجابة على تساؤلات الدراسة ومعرفة نتائج فروضها، للوصول إلى نتائج توضح لنا مدى اهتمام البرامج الحوارية في القنوات بمعالجة قضية التمر.

جدول (٢) البرامج الحوارية التي تقوم بعرض موضوعات تناقش قضايا التمر

المنوال	%	ك	
٨	٩.٨	٩٩	صباح البلد
	١١	١١١	مساء dmc
	٦.٢	٦٢	صباح الشارقة
	٣.٩	٣٩	صباح السعودية
	١١.٤	١١٥	ماما دوت أم
	١١.٦	١١٧	حراك مع ملاك
	٢.٥	٢٥	سيدتي

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التمر وتأثيراتها على المراهقين

النوال	%	ك	
	١١.٩	١٢٠	الستات ميعرفوش يكذبوا
	٣.١	٣١	هي ويس
	٤.٥	٤٥	الحكيم فى بيتك
	١.٩	١٩	حياتنا
	١٠.٨	١٠٩	نقطة حوار
	١١.٤	١١٥	كلام نواعم
	%١٠٠	١٠٠٧	إجمالى

يتضح من بيانات الجدول السابق الآتى:

جاء برنامج "الستات ميعرفوش يكذبوا" فى صدارة ترتيب البرامج الحوارية التى تقوم بعرض موضوعات تناقش قضايا التمر بعدد ١٢٠ مبحوث بنسبة بلغت ١١.٩%. فى حين جاء برنامج "حراك مع ملاك" فى المرتبة الثانية من حيث عرض الموضوعات التى تناقش قضايا التمر بعدد ١١٧ مبحوث بنسبة بلغت ١١.٦%. فى مقابل جاء برنامج "ماما دوت أم" وبرنامج "كلام نواعم" بالتساوى فى المرتبة الثالثة من حيث عرض الموضوعات التى تناقش قضايا التمر بعدد ١١٥ مبحوث بنسبة بلغت ١١.٤%. فى الوقت الذى جاء برنامج "مساء dmc" فى المرتبة الرابعة من حيث عرض الموضوعات التى تناقش قضايا التمر بعدد ١١١ مبحوث بنسبة بلغت ١١%. ثم جاء برنامج "نقطة حوار" فى المرتبة الخامسة من حيث عرض الموضوعات التى تناقش قضايا التمر بعدد ١٠٩ مبحوث بنسبة بلغت ١٠.٨%.

كما أتى برنامج "صباح البلد" فى المرتبة السادسة من حيث عرض الموضوعات التى تناقش قضايا التمر بعدد ٩٩ مبحوث بنسبة بلغت ٩.٨%. وتلاه برنامج "صباح الشارقة" فى المرتبة السابعة من حيث عرض الموضوعات التى تناقش قضايا التمر بعدد ٦٢ مبحوث بنسبة بلغت ٦.٢%. ثم جاء برنامج "الحكيم فى بيتنا" فى المرتبة الثامنة من حيث عرض الموضوعات التى تناقش قضايا التمر بعدد ٤٥ مبحوث بنسبة بلغت ٤.٥%. وجاء برنامج "صباح السعودية" فى المرتبة التاسعة من حيث عرض الموضوعات التى تناقش قضايا التمر بعدد ٣٩ مبحوث بنسبة بلغت ٣.٩%.

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التنمر وتأثيراتها على المراهقين

كما أتى برنامج "هى وبس" فى المرتبة العاشرة من حيث عرض الموضوعات التى تناقش قضايا التنمر بعدد ٣١ مبحوث بنسبة بلغت ٣.١%. فى مقابل جاء برنامج "سيدتى" فى المرتبة الحادية عشر من حيث عرض الموضوعات التى تناقش قضايا التنمر بعدد ٢٥ مبحوث بنسبة بلغت ٢.٥%. وأخيراً، جاء برنامج "حياتنا" فى المرتبة الثانية عشر والأخيرة من حيث عرض الموضوعات التى تناقش قضايا التنمر بعدد ١٩ مبحوث بنسبة بلغت ١.٩%.

جدول (٣) المعرفة بظاهرة التنمر

المنوال	%	ك	
٢	٥.٨	١٨	الأسرة
	٥٠	١٥٦	الأصدقاء
	١٣.٨	٤٢	المعلمين
	٣٠.٨	٩٦	وسائل الإعلام
	١٠٠%	٣١٢	الإجمالى

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معظم المبحوثين الذين بلغ عددهم ١٥٦ مبحوث بنسبة بلغت ٥٠% أشاروا إلى أن معرفتهم بظاهرة التنمر كانت من خلال الأصدقاء. فى حين أن عدد ٩٦ مبحوث بنسبة بلغت ٣٠.٨% أكدوا أن معرفتهم بظاهرة التنمر كانت من خلال وسائل الإعلام. فى مقابل عددهم ٤٢ مبحوث بنسبة بلغت ١٣.٨% أشاروا إلى أن معرفتهم بظاهرة التنمر كانت من خلال المعلمين. فى الوقت الذى وضح عدد ١٨ مبحوث بنسبة بلغت ٥.٨% أن معرفتهم بظاهرة التنمر كانت من خلال الأسرة.

جدول (٤) الإطار الذى قدمته البرامج الحوارية بالقنوات أثناء عرضها قضية التنمر بالنسبة لك

المنوال	%	ك	
١	٢٣.١	٧٢	المصلحة الإنسانية من خلال التركيز على الجوانب الإيجابية والسلبية
	١٤.٤	٤٥	الصراع من خلال إظهار المشادات التى تحدث بين المراهقين
	١٦.٣	٥١	المسئولية الاجتماعية للأسرة والمدرسة أو الجامعة
	١١.٥	٣٦	الإطار القانونى من خلال تقديم العقوبات والقوانين المنظمة
	١٥.٤	٤٨	الإطار النفسى من خلال تقديم المعالجة السلوكية للقضية

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التمر وتأثيراتها على المراهقين

المنوال	%	ك	
	١٢.٥	٣٩	الإطار التربوي من خلال تقديم النصح والإرشاد والمعالجة
	٦.٧	٢١	الإطار القيمي من خلال التأثير على قيم وعادات المجتمع
	%١٠٠	٣١٢	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معظم المبحوثين الذين بلغ عددهم ٧٢ مبحوث بنسبة بلغت ٢٣.١% أشاروا إلى أن المصلحة الإنسانية من خلال التركيز على الجوانب الإيجابية والسلبية هو الإطار الذي قدمته البرامج الحوارية بالقنوات أثناء عرضها قضية التمر، في حين أن عدد ٥١ مبحوث بنسبة بلغت ١٦.٣% ذكروا أن المسؤولية الاجتماعية للأسرة والمدرسة أو الجامعة هي الإطار الذي قدمته البرامج الحوارية بالقنوات أثناء عرضها قضية التمر، في مقابل أن عدد ٤٨ مبحوث بنسبة بلغت ١٥.٤% ذكروا أن الإطار النفسى من خلال تقديم المعالجة السلوكية للقضية هو الإطار الذي قدمته البرامج الحوارية بالقنوات أثناء عرضها قضية التمر، كما أن عدد ٤٥ مبحوث بنسبة بلغت ١٤.٤% ذكروا أن الصراع من خلال إظهار المشادات التي تحدث بين المراهقين هو الإطار الذي قدمته البرامج الحوارية بالقنوات أثناء عرضها قضية التمر. وأخيراً، ذكر عدد ٢١ مبحوث بنسبة بلغت ٦.٧% أن الإطار القيمي من خلال التأثير على قيم وعادات المجتمع هو الإطار الذي قدمته البرامج الحوارية بالقنوات أثناء عرضها قضية التمر.

جدول (٥) الأسلوب الذي قدمته البرامج الحوارية بالقنوات أثناء عرضها لقضية التمر

المنوال	%	ك	
	٤٣.٣	١٣٥	استضافة المتخصصين من (علماء نفسيين، تربويين، قانونيين، علماء اجتماع)
	٩.٦	٣٠	التقارير تصف الحدث
	١٣.٥	٤٢	أخبار
١	٦.٧	٢١	إحصائيات
	٤.٨	١٥	استضافة أولياء أمور
	١٦.٣	٥١	استضافة ضحايا تتمر
	٥.٨	١٨	استضافة القائمين بالتمر (متتمرون)
	%١٠٠	٣١٢	الإجمالي

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التمر وتأثيراتها على المراهقين

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معظم المبحوثين الذين بلغ عددهم ١٣٥ مبحوث بنسبة بلغت ٤٣.٣% أشاروا إلى أن استضافة المتخصصين من (علماء نفسيين - تربويين - قانونيين - علماء اجتماع) هو الأسلوب الذي قدمته البرامج الحوارية بالقنوات أثناء عرضها لقضية التمر، في حين أن عدد ٥١ مبحوث بنسبة بلغت ١٦.٣% ذكروا أن استضافة ضحايا التمر هو الأسلوب الذي قدمته البرامج الحوارية بالقنوات أثناء عرضها لقضية التمر، في مقابل أن عدد ٤٢ مبحوث بنسبة بلغت ١٣.٥% ذكروا أن الأخبار هو الأسلوب الذي قدمته البرامج الحوارية بالقنوات أثناء عرضها لقضية التمر، كما أن عدد ٣٠ مبحوث بنسبة بلغت ٩.٦% ذكروا أن التقارير تصف الحدث هو الأسلوب الذي قدمته البرامج الحوارية بالقنوات أثناء عرضها لقضية التمر. وأخيرًا، ذكر عدد ١٨ مبحوث بنسبة بلغت ٥.٨% أن استضافة القائمين بالتمر (متنمرون) هو الأسلوب الذي قدمته البرامج الحوارية بالقنوات أثناء عرضها لقضية التمر.

جدول (٦) تأثير البرامج الحوارية التي شاهدها بالتلفزيون على معدل التمر لديك

المنوال	%	ك	
١	٧٢.١	٢٢٥	نعم
	٢٧.٩	٨٧	لا
	١٠٠%	٣١٢	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن عدد ٢٢٥ مبحوث بنسبة بلغت ٧٢.١% أكدوا على أن البرامج الحوارية التي شاهدها في التلفزيون أثرت على معدل التمر لديهم، في حين أن عدد ٨٧ مبحوث بنسبة بلغت ٢٧.٩% أكدوا أن البرامج الحوارية التي شاهدها في التلفزيون لم تؤثر على معدل التمر لديهم.

وهنا نتضح بشده اهميه ودور وسائل الاعلام بصفه عامه والبرامج الحوارية بصفة خاصه فى تناول الظواهر الاجتماعيه ودورها العلاجي والتوعوى فى المجتمعات ، والجوانب الاصلاحية التى تتمكن البرامج الحوارية من احداثها فى المجتمعات والافراد لاطهار القضايا الهامه التى تمس المجتمعات وتناولها بالبحث والتفسير والتحليل والوقوف على اسبابها .

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التمر وتأثيراتها على المراهقين

جدول (٧) إلى مدى حدث تغيير في معدل التمر لديك بعد تعرضك للبرامج الحوارية

الوسيط	المنوال	%	ك	
٢.٠٠٠	٢	٢١.٢	٦٦	تغير بشكل كبير
		٥٣.٨	١٦٨	تغير بشكل متوسط
		٢٥	٧٨	تغير بشكل ضئيل
		%١٠٠	٣١٢	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن عدد ١٦٨ مبحوث بنسبة بلغت ٥٣.٨% ذكروا بأن البرامج الحوارية نجحت في إحداث تغيير في معدلات التمر لديهم بشكل متوسط، في حين أن عدد ٧٨ مبحوث بنسبة بلغت ٢٥% ذكروا بأن البرامج الحوارية نجحت في إحداث تغيير في معدلات التمر لديهم بشكل ضعيف، في مقابل أن عدد ٦٦ مبحوث بنسبة بلغت ٢١.٢% ذكروا بأن البرامج الحوارية نجحت في إحداث تغيير في معدلات التمر لديهم بشكل قوى.

جدول (٨) الفئة التي تخاطبها البرامج الحوارية أثناء تناول قضية التمر من وجهة نظر

المنوال	%	ك	
١	٤٩	١٥٣	المراهقين
	١٣.٥	٤٢	الأسرة
	٣١.٧	٩٩	المجتمع
	٥.٨	١٨	المسؤولين
	%١٠٠	٣١٢	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معظم المبحوثين الذين بلغ عددهم ١٥٣ مبحوث بنسبة بلغت ٤٩% أشاروا إلى أن الفئة التي تخاطبها البرامج الحوارية أثناء تناول قضية التمر هي المراهقين. في حين أن عدد ٩٩ مبحوث بنسبة بلغت ٣١.٧% أكدوا أن الفئة التي تخاطبها البرامج الحوارية أثناء تناول قضية التمر هي المجتمع. في مقابل عددهم ٤٢ مبحوث بنسبة بلغت ١٣.٥% أشاروا إلى أن الفئة التي تخاطبها

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التتمر وتأثيراتها على المراهقين

البرامج الحوارية أثناء تناول قضية التتمر هي الأسرة. في الوقت الذي وضح عدد ١٨ مبحوث بنسبة بلغت ٥.٨% أن الفئة التي تخاطبها البرامج الحوارية أثناء تناول قضية التتمر هي فئة المسؤولين.

جدول (٩) إلى أي مدى عرفتكم البرامج الحوارية بأبعاد قضية التتمر

الوسيط	المنوال	%	ك	
٢.٠٠	٢	٣٢.٧	١٠٢	تناولتها بشكل كامل
		٤٤.٢	١٣٨	تناولتها بشكل متوسط
		٢٣.١	٧٢	تناولتها بشكل ضعيف
		%١٠٠	٣١٢	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن عدد ١٣٨ مبحوث بنسبة بلغت ٤٤.٢% وضحوا بأن البرامج الحوارية عرفتكم بأبعاد قضية التتمر بشكل متوسط، في حين أن عدد ١٠٢ مبحوث بنسبة بلغت ٣٢.٧% بينوا البرامج الحوارية عرفتكم بأبعاد قضية التتمر بشكل كامل، في مقابل أن عدد ٧٢ مبحوث بنسبة بلغت ٢٣.١% ذكروا أن البرامج الحوارية عرفتكم بأبعاد قضية التتمر بشكل ضعيف.

جدول (١٠) الجانب الأكثر تناوُلًا في البرامج الحوارية أثناء عرضه لقضية التتمر

المنوال	%	ك	
٢	٦.٧	٢١	القانوني
	٥١.٩	١٦٢	النفسي
	٢٣.١	٧٢	الاجتماعي
	١٦.٣	٥١	التربوي
	١.٩	٦	القيمي
	%١٠٠	٣١٢	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن عدد ١٦٢ مبحوث بنسبة بلغت ٥١.٩% وضحوا بأن الجانب النفسي هو الجانب الأكثر تناوُلًا في البرامج الحوارية أثناء عرضه لقضية التتمر، في حين أن عدد ٧٢ مبحوث بنسبة بلغت ٢٣.١% بينوا أن الجانب الاجتماعي هو الجانب الأكثر تناوُلًا في البرامج الحوارية أثناء عرضه لقضية التتمر، في مقابل أن عدد ٥١ مبحوث بنسبة بلغت ١٦.٣% أكدوا على أن الجانب التربوي هو الجانب الأكثر تناوُلًا في البرامج الحوارية أثناء عرضه لقضية التتمر. كما أن هناك عدد ٢١ مبحوث

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التتمر وتأثيراتها على المراهقين

بنسبة بلغت ٦.٧% أشاروا إلى أن الجانب القانوني هو الجانب الأكثر تناولاً في البرامج الحوارية أثناء عرضه لقضية التتمر. وأخيراً، أكد عدد ٦ مبحوثين بنسبة بلغت ١.٩% أن الجانب القيمي هو الجانب الأكثر تناولاً في البرامج الحوارية أثناء عرضه لقضية التتمر

النتائج العامة للدراسة :

- ١- اهتمام المراهقين بمتابعه البرامج الحوارية بنسبه ١٧% بشكل دائم، ٧٥.٩% احيانا ، بينما كانت نسبه ٧.١% لا تتابعها ابدا وهي نسبة ضئيلة.
- ٢- جاءت برامج الستات ميعرفوش يكذبوا و حراك مع ملاك وماما دوت ام وبرنامج كلام نواعم ومساء dmc في مقدمه البرامج الحوارية التي تناولت ظاهره التتمر في فقراتها المتعدده.
- ٣- بلغت نسبه معرفه المراهقين بظاهره التتمر عن طريق وسائل الاعلام ٣٠%.
- ٤- تتناول البرامج الحوارية ظاهره التتمر من خلال اطار المصلحه الانسانية ويليها اطار المسؤولية الاجتماعية ثم الاطار النفسى.
- ٥- تؤثر البرامج الحوارية فى تناولها لظاهره التتمر بشكل كبير في معدل التتمر بنسبه ٧٥%.
- ٦- قامت البرامج الحوارية بدورها التوعوى فى المجتمع فى تناولها لظاهره التتمر بنسبه ٣٢.٧% تناول بشكل كبير، و ٥٥% تناول بشكل متوسط للظاهره.
- ٧- الجانب النفسى يليه الاجتماعى ثم التربوى هى الجوانب الاكثر تناولا فى البرامج الحوارية عند تناولها لظاهره التتمر .

التوصيات :

فى ضوء النتائج التى توصل اليها البحث يقترح الباحث مايلى :

- ١- توعية المراهقين باهمية البرامج الحوارية فى توعيتهم بالظواهر الاجتماعيه المحيطه بهم .
- ٢- قيام البرامج الحوارية بالاهتمام بالقضايا التى تهتم المراهقين والاهتمام بعوامل جذب هذه الفئه من الجماهير .

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التمر وتأثيراتها على المراهقين

- ٣- الاهتمام بالقضايا التي تهتم فئة المراهقين وعمل دراسات لمعرفة اولويات اهتمامتهم وتناولها بالمعالجة فى البرامج الحوارية ووسائل الاعلام بصفه عامه .
- ٤- اشراك فئة المراهقين فى البرامج الحوارية فى مراحل الاعداد والتنفيذ للاستفادة بارائهم ووجهات نظرهم المختلفه ولاخراج عمل اعلامى يتوافق مع اهتمامتهم ويتمكن من التأثير عليهم والقيام بدوره التوعوى بشكل اكبر .
- ٥- اهتمام البرامج الحوارية بتناول الاطار القانونى من خلال تقديم العقوبات والقوانين المنظمه لذلك وذلك حيث ان نسبه تناول كانت ١١.٥% وهى نسبه ضئيله جدا، وذلك لاهمية توعيه المراهقين بالعقوبات الخاصه بظاهرة التمر كمحاولة للتقليل من حدوث الظاهره .

المراجع :

- ١- احمد شاهين (٢٠١٠) : "الاعلام والرأى العام" ، القاهرة ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- ٢- احمد على طلب وعمرو محمد سليمان (٢٠١٩): "ضحايا التمر المدرسى من الطلاب ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة والعاديين فى ضوء بعض المتغيرات" المجلة التربوية، جامعه سوهاج، كلية التربية، ع ٦٨.
- ٣- اسلام عبد الحفيظ محمد عمارة: (٢٠١٧) "التمر التقليدى والالكترونى بين طلاب التعليم ما قبل الجامعى"، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد ٨٦.
- ٤- اميرة محمد ابراهيم النمر (٢٠٠٤) : "اثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمى للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام .
- ٥- توحيدة محمد فخر الدين شوقى (٢٠١٩): "التعرض لبرامج التوك شو فى الفضائيات المصرية وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات نحو بعض قضايا التنمية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل.

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التتمر وتأثيراتها على المراهقين

- ٦- جيلان محمود عبد الرازق شرف (٢٠٠٤): "أساليب تغطيه القضايا فى برامج الراى المذاعه على الهواء talk show فى القنوات الفضائيه العربيه"، رساله ماجستير غير منشوره، جامعه القايره ، كلية الاعلام ، قسم الاذاعه والتلفزيون.
- ٧- حسن عماد مكاوى ولىلى حسين السيد (٢٠٠٨) "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، القايره، الدار المصريه اللبانيه، ط٧
- ٨- زكريا ابراهيم الدسوقي (٢٠٠٩) : "قضايا الفساد كما تعكسها البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية وعلاقتها بمعرفة المراهقين بهذه القضايا"، مجلة البحوث الاعلامية، جامعه الازهر، كلية اللغه العربيه، العدد ٣١.
- ٩- سارة محمد طه (٢٠١٣): "دور البرامج الحوارية فى تشكيل الميسول السياسيه لى عينه من المراهقين"، رساله ماجستير غير منشوره، جامعه عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الاطفال .
- ١٠- سلام احمد عبده (٢٠١١): "البرامج الحوارية بالقنوات الفضائيه العربيه وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالاحداث الجارية"، مجلة دراسات الطفوله، جامعه عين شمس، كلية الدراسات العليا، (يناير - مارس).
- ١١- سناء لطيف حسون (٢٠١٨) : "التتمر وعلاقته بأساليب معامله الوالدين والتحصيل الدراسي لى طلبة المرحلة الإعدادية"، مجلة بحوث العلوم النفسيه والتربويه، العدد ٢٨.
- ١٢- سيد احمد احمد محمد (٢٠١٢) : "الفروق فى تقدير الذات بين المتمررين وضحايا التتمر لى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة الارشاد النفسى، مركز الارشاد النفسى، جامعه عين شمس، العدد ٦٢.
- ١٣- السيد احمد مصطفى (١٩٩٤): "البحث الاعلامى مفهومه واجراءاته ومناهجه"، ط١، بنغازى، منشورات جامعه قار يونس.
- ١٤- السيد عبد الدايم عبد السلام (٢٠١٦) "البناء العاملى لظاهرة التتمر المدرسى كمفهوم تكاملى قنسبه انتشارها ومبرراتها لى طلاب التعليم العام بمدينة ابها"، مجلة التربيه الخاصه، مركز المعلومات التربويه والنفسيه والبيئيه، كلية علوم الاعاقه والتأهيل، جامعه الزقازيق، العدد ١٦، المجلد ٤.

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التنمر وتأثيراتها على المراهقين

١٥- السيد لطفي حسن زايد (٢٠١٧): "دور القائم بالاتصال في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية فى تشكيل الاتجاهات السياسية للمراهقين (١٥-١٧) سنة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

١٦- عادل سيد عبادى (٢٠١٨): " استراتيجيات التنظيم الانفعالى والتنمر لدى كل من المتمترين وضحايا التنمر والعاديين من المراهقين" مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، جامعه المنيا، كلية التربية النوعية، ع ١٤ .

١٧- عادل محمد الصادق (٢٠٢٠) " Direct and Indirect Effects of Difficulties in Regulation on Bulling in High School Adolescents"، المجلة التربوية، جامعه سوهاج، كلية التربية، ع ٧٦.

١٨- عبد الرحمن حسن الغامدى (٢٠١٦): "دور البرامج الحوارية فى اكساب الشباب الجامعى لقيم المواطنة : دراسة تطبيقية على القناة السعودية الاولى"، رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن، جامعه اليرموك ، كلية الاعلام.

١٩- عبد العزيز بن على بن هلال (٢٠١٧) "التنمر المدرسي وعلاقته بالتكيف النفسى والاجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم فى سلطنة عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية.

٢٠- عبد الله حسين محمود العزام (٢٠١٦): "اعتماد النخب الاردنية على البرامج الحوارية فى قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية"، رساله ماجستير غير منشورة، الاردن، جامعه اليرموك ، كلية الاعلام.

٢١- على عزيز بلال (٢٠١٥): "لغه التليفزيون : البرامج الحوارية"، دمشق، الهيئه العامه السورية للكتاب.

٢٢- عماد عبده بن محمد علوان (٢٠١٦) : "اشكال التنمر فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة ابها" مجلة كلية التربية، جامعه الازهر، العدد ١٦٨، الجزء ١.

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التمر وتأثيراتها على المراهقين

٢٣-فايزة طه عبد الحميد (٢٠١١): "البرامج الحوارية بالفضاءات العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

٢٤-كامل خورشيد مراد (٢٠١٣): "مدخل الى الرأى العام"، ط٣، عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع .

٢٥-مجد هاشم الهاشمى (٢٠٠٩): "الاعلام الدبلوماسى والسياسى"، الاردن ، عمان ، دار اسامة للنشر والتوزيع .

٢٦-محم فؤاد عبد الحاكم عبد العال (٢٠١٦) " المناخ المدرسى وعلاقته بالتمر المدرسى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية (الحكوميه والخاصه)"، دراسات تربوية واجتماعية، جامعه حلوان، كلية التربية، العدد ٣، المجلد ٢٢.

٢٧-محمد حسن مصطفى (٢٠١٠): "الفروق بين الذكاء الانفعالى بسلوك التمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية فى محافظة عكا"، رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا.

٢٨-محمد رفاعى شوقى ابراهيم (٢٠٢٠): "دور البرامج الحوارية فى تشكيل ادراك الشباب لخطط التنمية القومية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه حلوان، كلية الاداب، قسم الاعلام .

٢٩-محمود مصطفى محمود الجمل (٢٠١٤): "العوامل المؤثرة علي ترتيب أولويات قضايا القائم بالإيصال فى البرامج الحوارية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية بالمنصورة، قسم الإعلام التربوي.

٣٠-مرام احمد محمد عبد النبى (٢٠١٦): "دور البرامج الكوميديه السياسية المصرية فى تشكيل معرفة وادراك الشباب المصرى للقضايا السياسية"، حوليات اداب عين شمس، المجلد ٤٤، (يوليو - سبتمبر)

تناول البرامج الحوارية لظاهرة التنمر وتأثيراتها على المراهقين

٣١-مسعد أبو الديار (٢٠١١)، "فاعلية برنامج إرشادي لتقدير الذات في خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي اضطراب الإنتباه المصحوب بفرط النشاط"، حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، جامعة القاهرة، ٦(٨) .

٣٢-مى السيد عبد الشافى خفاجه (٢٠٢٠): "الفروق في تقدير الذات بين المتمتمرين وضحايا التنمر لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية" مجلة الارشاد النفسى، جامعه عين شمس، مركز الارشاد النفسى، ع ٦٢ .
٣٣-نواف عدوان (١٩٨٨): "بعض المصطلحات الإعلامية دراسة أولية"، مجلة بحوث، بغداد، اتحاد إذاعات الدول العربية المركز العربي للبحوث، العدد ٤ .

٣٤-هدى مالك شبيب (٢٠١٢):"التسويق فى البرامج التلفزيونية الحوارية : دراسة تحليلية لبرنامج oprah show"، مجلة الاستاذ للعلوم السياسية والاجتماعية ، العراق، جامعه بغداد، كلية التربية للعلوم الانسانية، العدد ٢٠١ (٣١يناير ٢٠١٢) .

٣٥-ولاء إبراهيم حسان(٢٠١٨): "دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الخاصة في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو القضايا المجتمعية عقب ثورة ٢٥ يناير"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة ، آداب قسم إعلام .

٣٦-ياسمين سعيد محمد عبد المنعم (٢٠١٥): "معالجة البرامج الحوارية التلفزيونية بالفضائيات المصرية الخاصة للقضايا المجتمعية"، المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون، جامعه القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، العدد ٣ .

37- Craig Donnellan(2006): "**Bullying Issues**", Independence Educational Publishers Cambridge, England.

38- Holt ,M.K. Finkelhor, D.& Kantor, G.K. (2007): "Hidden forms of victimization in elementary students involved in bullying", **School Psychology Review**, 36(3).

39- House , K,C(2011): The View from The Oval office " The Audience Effects of Presidential Appearance on Entertainment talk shows", **Master Thesis**, University of Georgetown, Published online By UMI Microform , ProQuest

- LLC , USA Available at: [Http://Proquest.UMi.com](http://Proquest.UMi.com) ,Accessed on : 22/3/2013.
- 40- Kokkinos C. M. & Kipritsi E. (2012): “The Relationship Between Bullying Victimization, trait emotional Intelligence, self-efficacy and empathy among preadolescents”, **Social Psychology of Educational**, (5cl).
- 41- Litz, E. W. (2005):”An Analysis of Bullying Behaviors at E.B. Stanley Middle School in Abingdon”, Virginia, **Published doctoral dissertation**, East Tennessee state University.
- 42- Mc. Quails D. (2005) : “**Mc. Quail's Mass Communication Theory**”, London: Sage Publications.
- 43- Sara N. EL –Khalil(2011):"The Agenda -setting impact of Egyptian Nightly Television Talk Shows on attitudes towards Civic Engagement in Egypt", **master dissertation**, Cairo, The American University, School of Global Affairs and Public Policy.
- 44- Zillmann D. & et al. (2004): “Effects of lead framing on selective Exposure to internet”, **New reports in communication research**, Vol. 31, No.1, February.